

对待清真寺的礼节

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ
أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّهِ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ،

فِيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ أَوْصِيكُمْ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉所赐予的福分与怜悯。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

清真寺是人们向安拉叩头的地方，是至高无尚的安拉的房子。来到清真寺里的人们是贵客，是愿意承诺向至高无尚的安拉臣服的仆人，他们时刻都会服从安拉的命令。无论在任何地方，清真寺的存在是穆斯林在大地上存在的标志，因为清真寺是穆斯林聚集的地方，是着穆斯林团结的象征。在清真寺里你可以找到敬畏安拉的、有兄弟情谊的人。至高无尚的安拉在《古兰经》“忏悔”章，第 18 节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَن ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ

وَأَتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ

المُهتدين

“只有笃信真主和末日，并谨守拜功，完纳天课，并畏惧真主者，才配管理真主的清真寺；这等人或许是遵循正道的。”

清真寺与其他的地方不一样，不像自己家里、大礼堂、购物商场、巴刹等等那么随便与嘈杂。清真寺是一个圣洁的、高贵严肃的地方，是穆斯林为至高无尚的安拉履行功修和行善的地方。它充满了安拉的仁慈、吉庆与福分。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

先知穆罕默德（愿主赐予平安）敦促穆斯林要爱护清真寺，以便在复生日会得到至高无尚的安拉的护佑和救赎。以履行功修和获得安拉的喜悦而时常光顾清真寺的人们，将会得到极大的嘉奖——天堂。在后世，他们来往清真寺的行为会成为他们信仰的证明。据 Imam al-Bukhari 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ

“早晚去清真寺的人，在天堂中安拉早晚为他准备宴席。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

如今让人们感到担忧的是，社会上有些人在清真寺里缺乏应有的礼貌，他们对清真寺极度的不尊重，比如说在清真寺里辱骂、诽谤、互相猜疑、背谈他人，以及揭露穆斯林兄弟姐妹的短处。这些做法让清真寺成了邪恶的宣传中心，传播闲言碎语、不正确的思想以及与伊斯兰教背道而驰的政治思想。对那些企图将清真寺作为传播是非之地的伪信者，至高无尚的安拉向他们给予了严厉地谴责。至高无尚的安拉在《古兰经》“忏悔”章，第 107 节里说道：

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ

وَأَرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ

يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾

“还有一些人，修建了一座清真寺，其目的是妨害和睦，加强不信，分离信士，并作为以前违抗真主及其使者的人的埋伏所，他们必定发誓说：‘我们的宗旨是至善的。’真主作证：他们确是撒谎的。”

所以，我们穆斯林每次去清真寺的时候，都必须抱着对至高无尚的安拉的敬畏之心前往。我们在这圣洁的拜主之地，一定要小心谨慎，彬彬有礼，谈吐举止不可过分。那些心怀不轨者是禁止进入清真寺的，他们同伪信者一样没有资格参与清真寺的建设。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

我们大家都必须遵守在清真寺里的礼节，以维护清真寺的尊严与圣洁。比如说以右脚进入清真寺，并且念进入清真寺的祈祷辞，然后做两拜庆贺清真寺的副功拜，还有举意在清真寺里静坐，当别人正在礼拜的时候我们不在他们的前面走动等等。我们要剔除身上的污秽物的，比如说穿着肮脏的衣服、散发抽烟的口臭、随意乱扔垃圾等等。同时我们也要剔除心灵的污垢，比如满嘴脏话、欺骗、嫉恨、谈论是非等等。伊斯兰宗教学者 Said bin Musayyab 曾经说过：“在清真寺里的人们，他们是正在面对他们的主，所以他们应当只能用优美的言辞、说善意的话。”

至高无尚的安拉在《古兰经》“高处”章，第 29 节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ

الَّذِينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾

“你说：‘我的主，命令人主持公道，在每次礼拜的时候，你们要专心致志地趋向他，要心悦诚服地祈祷他。你们要像他创造你们的时候那样返本还原。’”

بَارِكْ اللَّهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْءَانِ الْعَظِيْمِ، وَنَفَعْنِيْ وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّيْ وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيْمُ. أَقُولُ
قَوْلِيْ هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ،
وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ.